وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

EISSN : 2710-8643

ISSN : 2602-7585

إحالات
IHALAT

مجلة أكاديمية دولية نصف سنوية مُحكّمة

المجلّد 03 - العدد 02 - ديسمبر 2021

المركز الجامعي غليزان

معهد الآداب واللغات

لوحة الغلاف من تصميم الفنّان

أحمد بوحفص

ISSN: 2602 – 7585

EISSN: 2710 – 8643

الإيداع القانوني: ديسمبر 2021

مجلّة أكاديميّة دوليّة نصف سنويّة مُحكَّمة

تصدر عن معهد الآداب واللّغات بالمركز الجامعي مغنيَّة بالجزائر

تُعنى بنشر الدّراسات اللّغوية والأدبيّة والنّقدية

باللّغة العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة

المُجلَّد 03 / العدد 02

ديسمبر 2021

تُرسَل المقالات عبر حساب المجلّة في المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/587

تُوجَّه المُراسَلات إلى رئيس التّحرير عبر بريد المجلّة:

adabmajala18@yahoo.com

المدير الشّرفي للمجلّة

أ. د. مراد نعوم

مدير المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر

مدير المجلّة

د. نورية بن عدّي

مديرة معهد الآداب واللّغات – المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر

رئيس التّحرير

أ. د. سيدي مُحَمَّد بن مالك

المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر

فريق التّحرير

أ. د. يوسف إسكندر	جامعة بغداد – العراق	مساعد مُحرِّر
أ. د. عبد الحقّ فواز	الجامعة الهاشميّة – الزّرقاء – الأردن	مساعد مُحرِّر
أ. د. عبد الحقّ بلعابد	جامعة قطر	مساعد مُحرِّر
أ. د. عماد غنوم	الجامعة اللّبنانية – لبنان	مساعد مُحرِّر
أ. د. نادر إدلبي	جامعة كوجه ألي – تركيا	مساعد مُحرِّر
أ. د. سالمة العمامي	جامعة طبرق – ليبيا	مساعد مُحرِّر
أ. د. عواطف عبد المنعم	جامعة إفريقيا العالميّة – الخرطوم – السّودان	مساعد مُحرِّر
أ. د. عبد الله بريمي	جامعة الرّشيدية – المغرب	مساعد مُحرِّر
أ. د. مُحَمَّد شوقي الزّين	جامعة تلمسان – الجزائر	مساعد مُحرِّر
أ. د. مختار زواوي	جامعة سيدي بلعباس – الجزائر	مساعد مُحرِّر
أ. د. عزّ الدّين جلاوجي	جامعة برج بوعريريج – الجزائر	مساعد مُحرِّر
أ. د. حاج أحمد الصّديق	جامعة أدرار – الجزائر	مساعد مُحرِّر
أ. د. سعيد تومي	جامعة البليدة 2 – الجزائر	مساعد مُحرِّر

أ. د. مُحَمَّد خاين	جامعة غليزان – الجزائر	مساعد مُحرِّر
أ. د. نادية بوشفرة	جامعة مستغانم – الجزائر	مساعد مُحرِّر
أ. د. عبد القادر شريف حسني	جامعة تيارت – الجزائر	مساعد مُحرِّر
أ. د. عبد القادر رحماني	جامعة الجزائر 2 – الجزائر	مساعد مُحرِّر
أ. د. عبد الرّحمن بغداد	المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر	مساعد مُحرِّر
أ. د. فاطمة صغير	المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر	مساعد مُحرِّر
د. مجدي الأحمدي	جامعة تبوك – السّعودية	مساعد مُحرِّر
د. مُحَمَّد صالح حمراوي	المعهد العالي للعلوم الإنسانيّة – تونس	مساعد مُحرِّر
د. نصيرة شيادي	جامعة تلمسان – الجزائر	مساعد مُحرِّر
د. عبد الرّزاق علّا	جامعة عين تموشنت – الجزائر	مساعد مُحرِّر
د. غزلان هاشمي	جامعة سوق أهراس – الجزائر	مساعد مُحرِّر
د. سهيلة مريبعي	جامعة الجزائر 2 – الجزائر	مساعد مُحرِّر
د. أحلام بن الشّيخ	جامعة ورقلة – الجزائر	مساعد مُحرِّر
د. فتيحة بلحاجي	المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر	مساعد مُحرِّر
د. وهيبة وهيب	المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر	مساعد مُحرِّر
د. سمير زياني	المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر	مساعد مُحرِّر
د. حنان رباحي	المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر	مساعد مُحرِّر
د. مُحَمَّد بكاي	المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر	مساعد مُحرِّر
د. عبد الصّمد عزوزي	المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر	سكرتير التّحرير

فريق المُراجِعين لهذا العدد

أ. د. بشير عبد العالي [جامعة تلمسان – الجزائر]	أ. د. عبد الله بريمي [جامعة الرّشيدية – المغرب]
أ. د. هاجر مدقن [جامعة ورقلة – الجزائر]	أ. د. مختارية بن قبلية [جامعة مستغانم – الجزائر]
أ. د. عزّ الدّين حفّار [جامعة مستغانم – الجزائر]	أ. د. عبّاس العشريس [المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر]
أ. د. عبد القادر بوشيبة [المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر]	د. أمّ السّعد فوضيلي [جامعة المسيلة – الجزائر]
د. روفية بوغنوط [جامعة أمّ البواقي – الجزائر]	د. فاطمة الزّهراء زيبوش [جامعة الجزائر 2 – الجزائر]
د. فاتح بوزرى [جامعة الجزائر 2 – الجزائر]	د. الشيخ كبير [جامعة عين تموشنت – الجزائر]
د. عبد الحميد ختالة [جامعة خنشلة – الجزائر]	د. فطيمة الزّهرة عاشور [جامعة برج بوعريريج – الجزائر]
د. مُحَمَّد يزيد سالم [جامعة باتنة 1 – الجزائر]	د. حسيبة عدو [جامعة سعيدة – الجزائر]
د. حورية مرتاض [المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر]	د. فوزية سرير عبد الله [جامعة البليدة 2 – الجزائر]
د. رقية جرموني [جامعة معسكر – الجزائر]	د. مُحَمَّد كوشنان [جامعة المدية – الجزائر]
د. لبنى أمال موس [جامعة تلمسان – الجزائر]	د. سعيد بن عامر [المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر]
د. دليلة زغودي [المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر]	د. نسيمة شمام [جامعة خنشلة – الجزائر]
د. نوال آقطي [جامعة بسكرة – الجزائر]	د. سماحية خضار [جامعة مستغانم – الجزائر]
د. نجية موس [المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر]	د. ياسين بوراس [جامعة برج بوعريريج – الجزائر]
د. منى بشلم [المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة – الجزائر]	د. مُحَمَّد نجيب مرني صنديد [جامعة عين تموشنت – الجزائر]
د. صليحة بردي [جامعة خميس مليانة – الجزائر]	د. سليمة مسعودي [جامعة باتنة 1 – الجزائر]
د. عبد الله بن صفية [جامعة برج بوعريريج – الجزائر]	د. سعيد أبو خضر [جامعة آل البيت – الأردن]
د. زعيمة عراس [المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر]	د. خديجة مرات [جامعة سطيف 2 – الجزائر]
د. عبد الله بن زهية [جامعة الجزائر 2 – الجزائر]	د. مدقدم مولاي [جامعة المدية – الجزائر]
د. عزّ الدّين بلمختار [المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر]	د. عبد الرّحمن حمداني [جامعة خميس مليانة – الجزائر]
د. عبد الوهاب رمضان رجب السّيد [تركيا]	أ. لحسن عزّوز [جامعة بسكرة – الجزائر]
أ. عبد المجيد عامو [المركز الجامعي مغنيّة – الجزائر]	أ. إبراهيم الطّاهري [المغرب]
أ. مُحَمَّد أفيلال [المغرب]	أ. خيرة بن مهيدي [الجزائر]

قواعد النّشر في المجلّة

تُرحِّب مجلّة "إحالات" بنشر البحوث الأكاديمية الرّصينة في اللّغة والأدب والنّقد، باللّغة العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة، مع الالتزام بقواعد النّشر الآتية:

1. ألّا يكون البحث قد سبق نشره، أو قُدِّم للنشر في مجلّة أو أيّ شكل من أشكال النّشر الأخرى.
2. ألّا يتجاوز عدد صفحات البحث 25 صفحة.
3. أن يُرفَق البحث المكتوب باللّغة العربية بملخّص في حدود (100) كلمة والكلمات المفاتيح في حدود (05) كلمات باللّغتيْن العربيّة والإنجليزيّة. وأن يُرفَق البحث المكتوب بإحدى اللّغتيْن الأجنبيتيْن (الإنجليزيّة أو الفرنسيّة) بملخّص في حدود (100) كلمة والكلمات المفاتيح في حدود (05) كلمات باللّغة الإنجليزيّة.
4. أن يُكتَب البحث باللّغة العربيّة بخطّ Sakkal Majalla قياس 16 في المتن و12 في الهامش، والبحث باللّغتيْن الإنجليزيّة والفرنسيّة بخطّ Times new roman قياس 12 في المتن و10 في الهامش.
5. أن تُفرَد للأشكال والجداول والصّور والرّسومات صفحات خاصّة داخل البحث نفسه.
6. أن تُكتَب الهوامش في آخر البحث آليًا.
7. أن يُراعى في كتابة الهوامش ترتيبُ البيانات، كما يلي: اسم المُؤلِّف ولقبه، وعنوان المؤلَّف، ودار النّشر، ومكان النّشر، وعدد الطّبعة، وتاريخ صدور الطّبعة، ورقم الصّفحة.
8. أن يُختَم البحث بقائمةٍ للمصادر والمراجع المعتمَدة.
9. أن يُراعى في كتابة قائمة المصادر والمراجع ترتيبُ البيانات، كما يلي: لقب المؤلِّف واسمه، وعنوان المؤلَّف، ودار النّشر، ومكان النّشر، وعدد الطّبعة، وتاريخ صدور الطّبعة.
10. أن يلتزم المُؤلِّف بإجراء التّعديلات التي يطلبها المُراجِعون في أجل أقصاه (15) يومًا.
11. أن يلتزم المُؤلِّف بإدراج المراجع في المنصّة الجزائرية للمجلّات العلميّة وإمضاء التّعهُّد في أجل أقصاه (07) أيّام، وذلك بعد قبول المقال للنّشر.

فهرس

افتتاحيّة العدد	رئيس التّحرير	08
أخبار البخلاء في تراث الأدباء	نصيرة عليوة	09
تجليات التفاعل الثقافي الجزائري المغاربي من خلال أعمال "ابن رشيق" الأدبية والنقدية	فريدة مقلاتي	28
التفاعل الثقافي بين حاضرتي تلمسان وفاس في العهد الموحدي	حنينة طبيش	47
الشعر المرقوم – جماليات كتابة الشعر	ايت العسري عادل	59
التحليل البنيوي التكويني للشعر في النقد الجزائري مختار حبار أنموذجا	مريم شويشي ومحمد وهاب	75
التناص وظلاله الثقافية – مقاربة تطبيقية في نماذج من المجموعة غير الكاملة لإسماعيل إبراهيم شتات "ابن الشاطئ"	فاطمة الزهراء عطية	87
النص الترسّلي ونظرية أنواع النصوص – إشكاليّة التصنيف	أمحمد شليم	103
الأدوات الحجاجية في النص الترسلي الرسالة الرستميّة أنموذجًا	نجاة بقاص	117
الهُوية ومُقاومة الآخر في رواية "كيف ترضع من الذئبة دون أن تعضك" لعمارة لخوص	حمزة بوزيدي	135
الكتابة بالتفكيك في النقد العربي المعاصر قراءة في نماذج نقدية	بوبكر النية	146
كلمات من لهجة قبيلة بني عامر (الملالحة) بقطاع غزة دراسة دلالية	حسين عمر دراوشة	159
الاقتراض المعجميّ بين اللّغات نماذج من رحلة الكلمات العربيّة إلى اللّغة الإسبانية	وهيبة وهيب وخديجة عبد الرحيم	182
الاستعارة في الإقراء المدرسي للنصوص – نحو تصور جديد	محمد صوضان	194
مظاهر الازدواجيّة اللغويّة في الفايسبوك وأثرها في اللغة العربيّة – دراسة ميدانيّة لمجموعات فايسبوكيّة تواصليّة أنموذجا	زينب بشيري	208
La conception de l'expérience religieuse dans l'œuvre de Mircea Eliade, *Le sacré et le profane*	Hadjera DJEBARI	218

افتتاحيّة العدد

يمثّل العدد الجديد من مجلّة "**إحالات**" ثمرة جهود حثيثة قام بها أعضاء فريق التّحرير والمُراجِعون. وهي جهودٌ تُضاف إلى بذْل مُتقدِّم كان قد رعاه، باقتدار عظيم ومُكْنَة فريدة، رئيس التّحرير السّابق الدكتور مُحمَّد بكاي الذي تتشرَّف أسرة المجلّة بعضويته الدّائمة في هيئة تحريرها، مُنتفِعة من خبرته المُتبصِّرة ورأيه السّديد، ومُتمنيّة له، في الآن نفسه، التّوفيق كلّه في حياته العلميّة والأكاديميّة على السّواء.

ويظلّ الهدف الأسمى لهذه الجهود المتواصلة والمتراكمة، فضلًا عن الإسهام مع مجلّات أخرى في الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعة الجزائريّة، هو تمكين المجلّة من بلوغ مقام المجلّات المصنّفة في الرّتبة (ج). وهو هدف مشروع، تصبو إليه المجلّة منذ تأسيسها، وتتحمّس له مع كلّ عدد تُصدِره، وتسعى إليه في كلّ طوْر من أطوار مسيرتها المحفوفة بالآمال والإكراهات معًا؛ فقد أثبتت "**إحالات**" أهليَّتها العلميّة بأن تكون في تلك المنزلة، وهي أهليّة يشهد عليها إقبال المُؤلّفين المُتعاظِم على النّشر فيها، ودأبها على الاستجابة للمعايير التّقنية المُعتمَدة من قِبَل اللّجنة العلميّة الوطنيّة المُصادِقة على المجلّات العلميّة في انتقاء مجلّات الصّنف (ج)، وحصولها، باستمرار، على مُعامِل التّأثير العربي لاتّحاد الجامعات العربيّة، وإتاحتها في قواعد معلومات رقميّة عربيّة مثل قاعدة معلومات دار المنظومة.

والحقّ، إنّ تلك الجهود ما كانت لتُثمِرَ هذا العمل الرّصين، وتفضيَ إلى ما أفضَت إليه من سمعة علميّة طيّبة توشَّحت بها "**إحالات**"؛ سمعة ما فتِئت تتضاعَف من عددٍ إلى آخر، لولا هذا الالتفات المُتزايد لجمهور المُؤلّفين والباحثين والقرّاء إلى موادها الثّرية والجادّة. وهو ما يحثّ أسرة مجلّة "**إحالات**" مُجتمِعة، من أعضاء فريق التّحرير ومُراجِعين، على الوفاء، أكثر، بالتزاماتها العلميّة والأخلاقيّة خدمة للعلم والعلماء؛ فالله نسأل الإخلاص في النّية، والإخلاص في العمل. والله من وراء القصْد.

رئيس التّحرير

الاقتراض المعجميّ بين اللّغات

نماذج من رحلة الكلمات العربيّة إلى اللّغة الإسبانيّة

The lexical barrowing in between languages
Some samples of Arabic words travelling to the Spanish language

وهيبة وهيب*
المركز الجامعيّ مغنيّة – الجزائر
wahiba_wahib@yahoo.fr
خديجة عبد الرحيم
المركز الجامعيّ مغنيّة – الجزائر
abderrahimkhadidja6@gmail.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2021 / 09 / 17	2021 / 10 / 17	2021 / 12 / 01

مُلخّص البحث

الاقتراض المعجميّ ظاهرة لغويّة طبيعيّة تكاد لا تخلو منها أيّ لغة بشريّة احتكّت بغيرها من اللّغات لعامل جغرافيّ أو علميّ أو سياسيّ أو اجتماعيّ؛ فالتّأثّر والتّأثير أمر حتميّ بين الحضارات على مرّ العصور، ولا توجد حضارة تفرّدت بالإبداع أو النّقل؛ فالأصالة قدر مشترك بين الحضارات.

وعلى قدر انفتاح اللّغات ومرونتها يتغذّى المعجم اللّغويّ وينمو؛ ففي كلّ لحظة نعيشها تتوالد أعداد هائلة من الكلمات والمصطلحات في شتّى المجالات والتّخصّصات، لاسيّما في عصرنا هذا الذي يشهد تطوّرا تكنولوجيّا مذهلا يزيد من تفاعل اللّغات واحتكاكها. ومنه، أصبح لزاما على كلّ لغة تروم مواكبة التّطوّر اقتراض الكلمات لمعجمها بطريقة مدروسة وفق ضوابط تحدّدها مجامعها اللّغويّة أو هيئاتها الرسميّة.

وعلى هذا الأساس، آثرنا أن نقدّم ورقة بحثيّة نسلّط الضوء فيها على هذه الظاهرة اللّغويّة، مع تخصيص حيّز تطبيقيّ يعرض نماذج من رحلة الكلمات العربيّة إلى اللّغة الإسبانيّة.

الكلمات المفاتيح: الاقتراض، المعجم، اللغات، الاحتكاك اللغوي، اللغة العربية، اللغة الإسبانيّة.

* الاسم واللقب والبريد الإلكتروني: وهيبة وهيب wahiba_wahib@yahoo.fr

Abstract

This research aims at shedding light on the lexical borrowing that is a natural linguistic phenomenon caused by the linguistic contact that all human language witness all different levels : geographic plolitic and even social it's totally obvious all civilizations though out time that's why each of them deponds on the other in terms of creation and transfer .

In fact, as far as languages are known by their flexibility and opening there is always a linguistic lexis rich of new words and terms in different fields and specialities mainly nowadays as we are living a high level of technological growth that lead languages to contact each other by means of the linguistic borrowing mean wile it is necessary that each language should follow this phenomenon with a great deal by reference to its official linguistic institutions.

This study would present some sample of Arabic words sorrowed by Spanish language so as to demonstrate the so far stated phenomenon.

keywords: The borrowing, the lexis, languages, the linguistic contact, the Arabic language, the Spanish language.

1. مقدمة

إنّ التّأريخ لمعجم أيّ لغةٍ من اللّغات ضرورة حتميّة في عصرنا، لحفظ اللّغة وتتبّع مسار تطوّرها. غير أنّ هذا التّأريخ لا يجب أن ينحصر في التّتبّع الزّمنيّ للألفاظ، كما لا يجب أن يقتصر على المجال المعرفيّ الذي تنضوي تحته اللّفظة، وإنّما ينبغي إلى جانب ذلك من التتبّع الجغرافي لها، لمعرفة حياة اللّفظ خلال تنقّله من بيئة إلى أخرى وهو يحتكّ بألفاظ أخرى تشاطره التّربة أو تجاوره؛ فيجري عليه ما يمكن أن يجري من تداخل أو تحاور وأخذ وعطاء[1]؛ فلا شكّ أنّ أيّ لغة حيّة لا يمكن أن تنجو من تأثير اللّغات الأخرى؛ فهي إمّا مُقترِضَة أو مُقرِضَة؛ فاللّغة ظاهرة اجتماعيّة ينطبق عليها ما يعتري الظّاهرة الاجتماعيّة من تبدّلات وتطوّرات انعكاسا لحركة المجتمع وتطوّره.

واللّغة العربيّة ليست بدعا بين اللّغات الإنسانيّة، لم تكن بمعزل عن العالم سواء أقبل الإسلام أم بعده؛ إذ اتّصل العرب في عصور حياتهم المختلفة بمعظم الدّول التي شاع أمرها، وكان من مظاهر هذا الاتّصال أن أثّرت في غيرها وتأثّرت؛ فالأصالة قدرٌ مشتركٌ بين جميع الحضارات؛ فكلّ حضارة أبدعت ونقلت، ولم توجد قطّ حضارة تفرّدت بالإبداع، أو تفرّدت بالنّقل.

بناءً على ما سبق، عقدنا العزم في هذه الورقة البحثيّة أن نُسْفِر اللّثام عن ظاهرةٍ لغويّةٍ مشتركةٍ بين اللّغات، والمتمثّلة في الاقتراض المعجميّ، خاصّين تأثير اللغة العربيّة على اللّغة الإسبانيّة، من خلال بسط نماذج عديدة من رحلة الكلمات العربيّة إلى معاجمها، حتّى أصبح يُظنّ أنّها من صميم هذه اللغة، في حين إذا عدنا إلى أصولها ألفيناها عربيّة المنبت والنّشأة.

2. المهاد النّظريّ لظاهرة الاقتراض بين اللّغات

يعدّ الاقتراض اللغويّ من أبرز الظّواهر اللغويّة، ينتمي إلى مجال اللّسانيات الإجتماعيّة، وهو مظهر من مظاهر تطوّر اللّغة ونموّها لا تكاد تخلو منه أيّ لغة لمتحدّثيها أدنى اِتّصال أو اِحتكاك مع متحدّثي لغة

أخرى؛ فاللّغة كائن حيّ يتطوّر بتطوّر المجتمع؛ «فهي نظام اِجتماعيّ تخضع لما يخضع له المجتمع من مؤثّرات تتطوّر بتطوّره وتنمو بنموّه»[2].

2. 1. تعريفه

الاقتراض من الجذر اللّغويّ قرض، التي تفيد في معاجم اللّغة العربيّة دلالة القطع والأخذ؛ فيُقال: قَرَضَه يقرِضُه قرضًا قطعه، وقد أقرضه وقارضه واستقرضت منه أي أخذت منه القرض، وقرضته قرضًا أي جازيته[3]. ومن معاني الاقتراض في اللغة أيضا الاستلاف، وهو ما جاء في أساس البلاغة للزّمخشري (ت 538ه) "استقرضته فأقرضني، واقترضت منه كما تقول استلفت منه"[4].

ويستخدم مصطلح الاقتراض في علم اللّغة المقارن التّاريخي للإشارة إلى الأشكال (Forms) اللّغوية المأخوذة من لغة أخرى. والاقتراض مصطلح حديث يقابله عند علمائنا العرب القدامى مصطلحا المعرّب والدّخيل. وجاء تعريفه في معجم المصطلحات العلميّة بأنّه إدخال عناصر لغة ما إلى لغة أخرى، سواء كانت تلك العناصر كلمات أو أصواتا أو صيغا [5]. وعرّفه معجم علم اللغة النّظريّ لمحمّد الخولي "بأن تقتبس لغة ما كلمات أو تعابير من لغة أخرى بتعديل أو دون تعديل"[6]. ويشبّه"إبراهيم أنيس" الاقتراض بتقليد الطّفل للغة الكبار، فهو عبارة عن تقليدٍ غير أنّه جزئيّ، يقتصر على عناصر خاصّة، بينما تقليد الطّفل هو تقليد كلّيّ يشمل كلّ ما يسمع من ألفاظ أهله[7].

والاقتراض ظاهرةٌ من ظواهر التقاء اللّغات وتأثير بعضها في بعضٍ؛ حيث تلتقي اللّغات بالتقاء المتكلّمين بها في السّلم والحرب وبالتّجاور والاتّصال أو الاحتلال والحكم في ميادين مختلفةٍ مثل: الثّقافة والعلم، والاقتصاد والتّجارة وغيرها من ضروب الاتّصال[8].

وما يمكن ملاحظته من خلال تتبّعنا لهذه التّعريفات أنّ الاقتراض هو عبارة عن نقل أو أخذ أو استعارة لعناصر لغويّة من لغة إلى لغة أخرى سواء كانت أصواتا أم ألفاظا أم أساليب. ولقد أثبتت الدراسات التّطبيقيّة أنّ الاقتراض يكثر في الألفاظ والتّعابير، مع احتمال حدوثه في الأصوات والأشكال القواعديّة. أمّا فيما يخصّ اقتراض أجزاء الكلمة المختلفة فإنّ الأسماء هي الأكثر اقتراضاً تتبعها الصّفات والأفعال، ونادراً ما تقترض الضمائر والرّوابط[9].

3. أسباب الاقتراض

لظاهرة الاقتراض أسباب عديدة يمكن إجمالها في عناصر محدّدة هي:

3. 1. الحاجة (Necessity): مثل الحاجة إلى تطوير ألفاظ للمفاهيم الجديدة غير المألوفة عند المتحدّثين بلغة من اللّغات؛ أي الدّافع إلى إيجاد ألفاظ لموضوعات جديدة ومفاهيم جديدة ليس لهم عهد بها، واقتراض الألفاظ في أغلب حالاته وليد الحاجة حيناً، أو الإعجاب حيناً آخر، وهو عملٌ يقوم به الفرد كما تقوم به الجماعات. وفي العصر الحديث تقوم به أيضا الهيئات العلميّة كالمجامع اللّغويّة وأمثالها، واللّفظ المقترض عادةً ما يُشْكَل حتى يصبح على نسج اللّغة المستعيرة أو قريب الشّبه بألفاظها سواء من ناحية الأصوات أو من

ناحية الصّيغ، وقد يحدث في القليل من الأحيان أن يبقى اللّفظ المستعار على حاله دون تغييرٍ لسهولة نطقه، أو عندما تحاول الهيئات العلميّة الاحتفاظ بمظهر الكلمات الأجنبيّة لاتّخاذها كمصطلحٍ علميٍّ[10].

2. 2. المكانة (Prestige): بمعنى اقتراض اللّفظ من لغة أخرى، ليس لأنّ لغة المتحدّث لا تمتلك كلمة للمفهوم، وإنّما لاعتقاده بأنّ الكلمة المكافئة في اللّغة الواهبة أفضل مكانة. ولعل هذا العامل هو الذّي أدّى باللّغات الفارسيّة والتّركية وغيرها من اللّغات الشّرقية إلى اقتراض الألفاظ العربيّة إبّان ازدهار الثّقافة العربيّة الإسلاميّة، وهو السّبب نفسه الذّي أدّى بمعظم لغات العالم اليوم للاقتراض من الإنجليزية باعتبارها لغة ثقافة وعلم ذات مكانة مرموقة عند المتلّقي.

2. 3. النزعة إلى التفوّق: وهو أقرب إلى عامل المكانة، ومعنى هذا أنّه قبل الإقدام على اقتراض أيّ لفظ من لغة ما لابدّ أن تكون الأمّة التي يُراد الاقتراض منها ضمن الأمم التي يُنظر إليها أنّها جديرة بالتّقليد في مجال معيّن[11].

2. 4. الإعجاب: مثل إعجاب بعض الفئات الاجتماعيّة بلغات رائدة في مجال الحضارة؛ فيتداول الفرد تلك الألفاظ الأعجميّة ولو كانت لها مكافئات بمتن لغته، رغبة منه في التّفاخر وليحدّد انتماءه الاجتماعيّ إلى فئة النّخبة [12].

ومهما تعدّدت الأسباب المؤدّية إلى الاقتراض، فإنّها تشترك في نقطة واحدة هي الرّغبة في التّعبير عن المعنى المستحدث بكلمة ذات مكانة في اللغة المُقرضة، سواء أكان ذلك من منطلق الحاجة أم الإعجاب، بشرط ألّا يكون الاقتراض بشكل مفتوح دون الالتزام بخصوصيّة اللغة المقتَرِضة ومراعاة حاجتها. وهو ما دفع اللغويّين العرب المحدثين إلى تحديد شروط الاقتراض من لغات أخرى تمثّلت في النّقاط التّالية:

<u>أوّلاً</u>: مراعاة شرط العوز والاحتياج: أي لا يحسن الالتجاء إليه إلّا عندما تعجز الطّرائق الأخرى عن تلبية القصد، فالحاجة إذن هي الشّرط الأساسي للاستعارة من اللّغات الأخرى، أمّا إدخال ألفاظٍ أجنبيّةٍ للاستعراض والتّشدّق بمعرفة لغةٍ أجنبيّةٍ يضعف اللّغة ويؤدّي إلى سيطرة الألفاظ الأجنبيّة على اللّغة الأصليّة[13].

<u>ثانياً</u>: وضع الألفاظ المقترضة قدر الإمكان في قوالب عربيّةٍ و الاعتماد على الذّوق؛ أي بناء اللّفظة على وزنٍ مألوفٍ من أوزان العربيّة.

<u>ثالثاً</u>: الاستعمال؛ أي إنّ اللّفظ يجب أن يكون مستساغاً مقبول الجرس وافياً بالتّعبير عن المعنى المقصود، حتّى تمرّن عليه الألسنة و تصقله الأقلام، ويُقابل بالرّضا والتّرحيب من المختصّين[14].

3. أنواع الاقتراض

3. 1. اقتراض الألفاظ: وهو في أبسط تعبير اللّفظ المقترض أو المتبنّى من لغة أخرى. وقد اشتهرت الإنجليزية بهذا النّوع عبر التّاريخ، حيث إنّ معظم الألفاظ التي اِقترضتها وصلت إليها عبر اللّغة الإسبانية، واللّغة العربيّة

كغيرها من اللّغات لجأت إلى هذا النّوع من اللّغات التي اِتّصلت بها، لاسيّما بعد أن خرج العرب من شبه الجزيرة العربيّة وفتحوا البلاد المجاورة وخالطوا شعوبا أخرى ذات حضارات قديمة؛ فدخلت حياتهم الاِجتماعية والاقتصادية والسّياسية والثّقافية مفاهيم جديدة؛ فترجموا ما أمكن ترجمته واستخدموا وسائل كالاشتقاق والمجاز وغيرها.

3. 2. الاقتراض عن طريق التّرجمة: للمترجم دور كبير في نشر مثل هذا النّوع من الاقتراض، وهو يعتمد على التّرجمة الحرفية.

3. 3. هجرة الألفاظ: "سياحة الألفاظ": أي خروج كلمة من موطنها الأصليّ إلى أمّة أخرى تلبسها ثوبها، ثمّ تعود بعد فترة إلى موطنها في ثوبها الجديد؛ فتبدو وكأنّها كلمة أجنبيّة[15].

ويُشار، في هذا الصّدد، إلى أنّ الحكم بكون هذا اللفظ أو ذاك منتميا إلى هذه اللغة أو تلك ليس أمرا سهلا، بل هو يخضع لجملة من الشّروط التي ينبغي مراعاتها، من قبيل:

- معرفة الباحث بقوانين التطوّر الصّوتيّ في اللّغة المقترضة والمقرضة على السّواء، ومعرفة عامّة بفقه اللّغة.
- التّأكّد من أنّ اللّفظ المقترض هو من ألفاظ لغة بعينها وليس مقترضا فيها، وأنّه مستعمل في معناه الذي وُضع له أو قريبًا منه.
- أن يكون ملمّا بالظروف التاريخيّة التي تمّ خلالها اتّصال اللّغتين مباشرة أو بالواسطة.
- أن يكون على معرفة بحركة اللغات المتقارضة؛ فقد يكون اللّفظ في ظاهر الأمر مقترضا، وهو في الواقع مستردّ بعد اغترابه في رحلة خارج لغته [16].

4. أهمية الاقتراض:

تكمن أهمية الاقتراض في انفتاح اللّغة المعنية خارج نطاقها الضّيق، وإضافة استعمالات جديدة من شأنها إغناء الثّروة اللّفظية. وعبّر عن ذلك العالم اللّغويّ "مستييه" بقوله: «إنّ الكلمات يتسّع معناها ويضيق بحسب اِتّساع أفقها وضيقه بعد الاقتراض من طبقة إلى طبقة أخرى» [17].

كما تبرز أهميّة الاقتراض في تغذية اللّغة؛ إذ لا توجد لغة يشعر قاموسها بالكمال في ظلّ حياة دائمة التطوّر كلّ يوم تطالعنا بالجديد؛ فاللّغات الحيّة ما هي إلاّ كائنات حيّة تنمو بنموّ ثقافات الأمم وحضاراتهم، وتجمد بجمود أهلها. ولقد حدثت تطوّرات كبيرة وشاملة في عالما المعاصر في وسائل الحياة، وفي نظرة الإنسان إليها، ولم تكن اللّغة بمعزل عن هذه المستجدات، فهي أداة التّعبير عن حاجات المجتمع وأداة تلبّي الدّواعي المتنوّعة"[18]. ولكي ندرك أثر الاقتراض في تطوّر اللّغة، يكفي أن نتذكّر أنّ حوالي نصف ألفاظ اللّغة الفارسيّة مستعار من اللّغة العربيّة، وأنّ نصف ألفاظ اللّغة التركيّة مأخوذ من الفارسيّة أو العربيّة، وأنّ ثلث اللّغة الإنجليزية فقط هي التي تعدّ بحقٍّ ألفاظاً أصيلة سكسونيّة[19]؛ فاقتراض اللّغة للألفاظ من لغات أخرى لا يعدّ عيبا أو عجزا عن إيجاد مقابل لما هو مقترض، ولا يقلّل من قيمة اللغة المستعيرة، بل يعدّ مزيّة لتلك

اللّغة ودليلا على حيويّتها وقدرتها على التّفاعل مع غيرها من اللّغات الإنسانيّة؛ ذلك أنّ تبادل التّأثير والتّأثّر بين اللّغات قانون اجتماعيّ وإنسانيّ[20].

ويمكن القول إنّ الاقتراض وسيلةٌ من الوسائل المساعدة على نموّ اللّغة وهو يشهد لها بالمرونة وبعدها عن الجمود، ويضيف إليها مفرداتٍ، وما يحدث اليوم في عصرنا الحاضر من تطوّرٍ في جميع مناحي الحياة سواء السّياسية أو الاجتماعية أو العلميّة يدعونا إلى استعارة ألفاظٍ في لغتنا، ولا سيّما في العلوم حتّى نساير ركب الحضارة والتّطوّر ونعبّر عن حاجاتنا في هذا العصر، ولكن مع مراعاة الشّروط التي ذكرناها سالفاً.

5. الكلمات العربيّة في اللّغة الإسبانيّة:

إنّ ارتباط اللّغة العربيّة بالقرآن الكريم، جعل لها مزيّةً لم تتأتّ لغيرها من اللّغات؛ فكما أثّر القرآن في الأمّة العربيّة، في أخلاقها وعقيدتها وشتّى نواحي حياتها، فقد أثّر أيضا في هذه اللّغة تأثيراً بالغاً؛ إذ أصبحت لغةً خالدةً بخلود الكتاب العزيز، وستبقى ما بقي مسلمٌ على هذا الكوكب الأرضي ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ (الآية 9 من سورة الحجر).

لقد حظيت اللغة العربيّة باهتمام كبير من لدن الباحثين والدّارسين؛ فهي لغة القرآن الكريم ولسانه المبين، وصفها الله تعالى بالوضوح والإبانة ﴿ **لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ** ﴾. (الآية 103 من سورة النّحل).

وفي الوقت الّذي شرّف فيه الله تعالى هذه اللّغة بأن صارت لغة القرآن الكريم، خرجت عن بعض القوانين التي تحكم لغات البشر، من حيث الاتّجاه إلى التّفتّت والاندثار، وسارت في مسارين متوازيين: أحدهما في مجال التّوسّع والنّمو واستيعاب حصيلة ما وصل إليه الفكر الإنساني، في مختلف مجالات المعرفة، والمسار الآخر يتمثّل في بقائها موحّدةً ثابتة الأصول، من حيث نحوها وصرفها وأصواتها مع العمل على تجويد النطق بها[21]؛ فللعربيّة خصائصٌ ذاتيّةٌ تجعلها قادرةً على التّعبير عن دقائق الأفكار، واستيعاب كلّ جديدٍ في الفكر الإنساني وحضارة الأمم، فالاشتقاق والإبدال والقلب والمجاز والنّقل والوضع قنواتٌ ذاتيّةٌ تمدّها بأسباب الحياة والنّماء؛ فاللّغة العربيّة كما وصفها أحد الباحثين: "اللّغة العربيّة زهرة التاريخ العابقة، ومزنة النور الوابقة، وإشراقة الدّنيا الصّادقة، وشهادة الأجيال النّاطقة، إنّها المنهل الدّفوق للعلاء والتّمكين، والبيان والتّبيين للنّور والحقّ المبين، والينبوع الثرّ الذي ترتوي منه العقول الصّادية، والسّراج الوهّاج الذي يضيء المجتمعات العاشية"[22].

ولقد أثّر الإسلام في سموّ مكانة اللغة العربيّة، وأصبحت لغة السّياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون، وأثّرت العربيّة تأثيرا مباشرا أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلاميّ، كالتّركيّة والفارسيّة والكرديّة والألبانيّة والماليزيّة والأورديّة والإندنوسيّة، وبعض اللّغات الإفريقيّة مثل الهاوسا والسّواحليّة، وبعض اللّغات الأوروبيّة وخاصّة المتوسّطيّة منها كالإسبانيّة والبرتغاليّة والمالطيّة والصّقليّة [23].

وتعدّ اللّغة الإسبانيّة من أكثر اللّغات الأوروبيّة تأثّرا باللّغة العربيّة؛ إذ تنضوي على عدد هائل من الكلمات العربيّة، ويعود ذلك إلى حقبة الحكم الإسلاميّ في الأندلس ما بين 711م إلى 1492م؛ إذ تمثّل اللّغة العربيّة الرّافد الأساسيّ في تكوين اللّغة والثّقافة الإسبانيّة، وهذا بفضل المستوطنين العرب في شبه الجزيرة الأيبيرية لمدّة تعدّت ثمانية قرون؛ فأثّرت اللّغة العربيّة بشكل كبير في لغات هذه المنطقة لاسيّما منها اللّغة "القشتاليّة" والتي تطوّرت لتصبح اللّغة الإسبانية المعاصرة.

وهذا التّأثر ظهر في كلّ من شرق وجنوب إسبانيا، والذّي يُعرف الآن بإقليم الأندلس، وهي المناطق التي شهدت تأسيس إمارة قرطبة التي كانت تابعة للدّولة الأمويّة في الأندلس[24].

6. نماذج من الحقول الدّلاليّة للألفاظ المقترضة في اللّغة الإسبانيّة

سنعرض في هذا العنصر بعض الحقول الدّلاليّة التي تنضوي على عدد من الكلمات العربيّة المقترضة في اللّغة الإسبانيّة على سبيل التّمثيل لا الحصر. وكان اختيارها وجمعها بناء على تتبّع بعض القواميس التّعليميّة للغة الإسبانيّة، وعلى خبرة متواضعة على أساس التخصّص في دراسة اللّغات الأجنبيّة، وهذا ما يستدعي البحث في هذا الموضوع من باحثين متخصّصين في اللّغة الإسبانيّة، حتّى تكون النّتائج أكثر اتّساعاً وشمولاً لمجالات دلاليّة أخرى.

وقبل عرض هذه الحقول يجدر بنا الإشارة إلى أهميّة استغلال نظريّة الحقول الدّلاليّة في الدّراسات اللغويّة؛ إذ تعدّ نظريّة الحقول الدّلاليّة من أحدث النّظريات اللّسانيّة، تقوم على ما يُسمّى عند اللّغويين المحدثين بالحقل الدّلاليّ؛ أيّ مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالتها ضمن مفهومٍ محدّدٍ، وعادة ما تُوضع هذه الكلمات تحت لفظٍ عام يجمعها، مثل: حقل الألوان؛ فاللّفظ العام هو اللّون، وتنضوي تحته كلمات مثل: أحمر، وأخضر، وأبيض، وغيرها.

وتقدّم هذه النّظرية شرحًا وتفسيراً لمعاني الكلمات أجدى ممّا لو دُرست كوحدات منعزلة عن مجالاتها، فدلالة الكلمة نسبيّة، تتحدّد في ضوء علاقاتها بالكلمات الأخرى التي تنتمي إلى المجموعة الدّلاليّة نفسها. وتتمثّل أهمّية هذه الدّراسة في الكشف عن العلاقات والفروق الدّلاليّة بين الكلمات التي يجمعها حقلٌ عامٌّ، كما أنّ دراسة الكلمات في إطار المجال الدّلالي يُعدّ، في الوقت نفسه، دراسة لنظام التّصوّرات وللحضارة المادّية والرّوحية السّائدة، وللعادات والتّقاليد، يضاف إلى ذلك أنّ دراسة التّطوّرات داخل المجال الدّلالي تعني دراسة التّغيّرات على كافّة مجالات الحياة أيضا.

وحرصا على تحقيق قدر من الجانب التّطبيقي، آثرنا تقديم بعض النّماذج من الألفاظ التي اقترضتها اللغة الإسبانيّة من اللغة العربيّة، مصنّفة وفق نظريّة الحقول الدّلاليّة، التي غالبا ما تقدّم كشفا واضحا حينما يتعلّق الأمر بجمع الألفاظ ومقابلاتها.

المحاور الدّلاليّة	الوحدات المعجميّة
حقل الحيوان	– Grada: جرادا. – Sardines: سردين. – Salmon: سمك سليمان. – Papagayo: ببغاء.
حقل النّبات	– Limon: ليمون. – Albahaca: حبق. – Aceituna: الزيتون. – Patatas: بطاطا. – Aciete: زيت. – Arroz: الأرز. – Alcachofa: خرشوف. – Garroba: خرّوب. – Camino: كمّون. – Azafran: زعفران. – Alubia: اللّوبيا. Jarabe: شراب – Arrayan: الرّيحان
حقل الأثاث والأماكن	– Divan: ديوان. – Candelabra: قنديل. – Carabo: قارب. – Jabon: صابون. – Alberca: البركة. – Alcala: القلعة. – Albanil: البناء. – Almacon: المخزن. – Algodon: القطن. – Acaquia: السّاقية. – Alzoco: السّوق – Albuhera: البحيرة Alminbar: المنبر. Almohada: المخدّة

حقل الصّفات	– Mezquino: مسكين. – Carcajada: قهقهة. – Dragonan: ترجمان. – Alcaid: القائد/ alferez: االفارس
حقل الملابس	– Camisa: قميص. – Albornoz: برنس.
المعادن والأوزان	– Alquitran: قطران. – Almud :المدّ (كيل قديم) – Quintal: قنطار.

الجدول 1: يوضّح نماذج من الكلمات التي اقترضتها الإسبانيّة من اللغة العربيّة.

يضمّ الجدول بين دفتيه قائمة من الألفاظ التي اقترضتها الإسبانيّة من اللغة العربيّة مصنّفة وفق حقول دلاليّة متنوّعة، وتكشف الدّراسة في جانبها التّطبيقيّ عن اتّساع المجالات الدّلاليّة التي شملها الاقتراض؛ إذ مسّت حقل المحسوسات من نبات، وحيوان، وأثاث، ومعادن، وما إلى ذلك، وكذا حقل المجرّدات من صفات إنسانيّة وحضاريّة؛ وهذا ما يكشف طبيعة التّعاملات التّجاريّة والثّقافيّة والسّياسيّة بين العرب والإسبان، كما تظهر قيمة الحضارة الإنسانيّة التي أسّسها العرب الفاتحون للأندلس.

ويُلاحظ من خلال تتبّع الكلمات الإسبانيّة المُقترضة من العربيّة أنّها حافظت على شكلها الصّوتيّ وبنيتها الصّرفيّة في كلمات كثيرة، وفي مقابل ذلك اعترى بعضها الآخر تغييرات بسيطة؛ والسّبب في ذلك منطقيّ، يرجع إلى الفوارق بين الحروف العربيّة والحروف اللاتينيّة، وأسلوب لفظها، وبين ذوق الأذن العربيّة وذوق الأذن الإسبانيّة، وكان لابدّ على الإسبان سكب المفردات العربيّة وأسماء الأعلام والمواقع الجغرافيّة والمدن التي أطلقها العرب في قالب سماعيّ يتناسب مع ذوقهم من جهة ومع إمكانات لغتهم الأصليّة من جهة ثانية، ومن أمثلة ذلك: كلمة الساقية أصبحت acequia (آثيكيا)، والقاضي أصبحت alcaldi (الكالدّ)، والضّيعة أصبحت aldea (آلديّا)؛ وذلك لعدم وجود كل من حرف القاف والضّاد والعين بالأبجديّة اللاتينيّة[25].

وتتعدّد نماذج الألفاظ العربيّة المقترضة في اللغة الإسبانيّة، وما تمّ استعراضه في الجدول لا يعدّ سوى عيّنة بسيطة من تلك الألفاظ، التي يذهب بعضهم إلى أنّها تفوق 6.000 آلاف كلمة عربيّة. ولعلّ خير سلسلة عنت بذكر تفاصيل تأثير اللغة العربيّة في الإسبانيّة ما قدّمته سميرة فخر الدّين، التي جعلت دراستها في شكل سلسلة متتابعة من أشكال التأثير بدءا بالجانب الصرفيّ فالدّلالي فالتركيبي ممهّدة ذلك بمقدّمة عامّة عن عوامل التأثير وبداياته.

6. خاتمة:

الاقتراض المعجميّ ظاهرة لغويّة شائعة بين اللّغات البشريّة، تفرضها طبيعة العلاقات الجغرافيّة والسياسيّة والتاريخيّة التي تربط بين الشعوب على تعاقب المراحل التّاريخيّة. ممّا ينجرّ عنه احتكاك اللغات التي تمثّل المظهر الاجتماعيّ لأيّ أمّة، ولا نكاد نجد لغة من لغات العالم –كيفما كانت مكانتها- بمعزل عن التّأثير والتّأثّر؛ لاسيّما تلك اللغات التي حدث بينها تعايش لمدّة زمنيّة معتبرة.

غالبا ما تؤثّر اللغة الأكثر ثراء واتّساعا في نظيرتها، ومن أكثر هذه النماذج تأثير اللغة العربيّة في كثير من لغات أوروبا، لاسيّما اللغة الإسبانيّة التي أخذت كثيرا من الألفاظ العربيّة مثلما تشي به النماذج المختارة في المقال.

إنّ تأثير اللغة العربيّة في اللغة الإسبانيّة جليّ وعميق، لاسيّما في الجانب المعجميّ، أين نلحظ كمّا هائلا من الألفاظ العربيّة في اللغة الإسبانيّة؛ وهذا نتيجة حتميّة لما تركه المسلمون العرب الذين استوطنوا شبه الجزيرة الإيبيريّة عقودا من الزّمن، أثّروا خلالها في اللغة القشتاليّة التي أصبحت تعرف اليوم باللغة الإسبانيّة.

إنّ انتشار الكلمات العربيّة داخل اللغة الإسبانيّة دليل قاطع على عمق التّأثير العربيّ والإسلاميّ الذي ظلّ إلى يومنا هذا شاهدا على حضارة أسّسها العرب في شبه الجزيرة الإيبيريّة.

ومن التّوصيات والاقتراحات التي يمكن ذكرها في نهاية هذا البحث:

- تقديم بحوث ودراسات أخرى في ذات الصّدد بسطا للجانب التطبيقيّ ليشمل كلّ المجلات الدّلاليّة ، والبحث عن العلاقات اللغويّة في مستوياتها الصوتيّة والمعجميّة والدّلالية.
- إنجاز معجم للألفاظ المشتركة بين العربيّة والإسبانيّة، يمكن استغلاله لاحقا في الجانب التّجاريّ والسياحي، أو ما أصبح يطلق عليه اليوم باقتصاد المعرفة.
- إنّ التأثير والتأثر بين اللغة العربيّة واللغة الإسبانيّة متبادل، وإن كان تأثير العربيّة في نظيرتها أقوى وأكثر. ومع ذلك، يمكن البحث في الألفاظ الإسبانيّة التي انتقلت إلى العربيّة، لاسيّما في المناطق التي استقرّ فيها الإسبان إبّان الاحتلال في الشمال الغربيّ من الجزائر؛ إذ تنتشر بين سكانها ألفاظ إسبانيّة عديدة ، من قبيل(كوزينة / كوثينا)، (السّقويلا / إِسْكُولا).

الهوامش

[1] - ينظر:عبد العلي الودغيري، دراسات معجميّة، نحو قاموس عربيّ تاريخيّ وقضايا أخرى، ط1، 2001م، ص5.

[2]- حلمي خليل، المولّد دراسة في نموّ وتطوّر اللّغة بعد الإسلام، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، دط، 1978م، ص36.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، المكتبة التّوفيقيّة، القاهرة، دط، دت، ج1، ص114-115.

[4]- جار الله محمود بن عمر الزّمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلميّة، تحقيق محمّد باسل عيون السود، ط1، 1998م، ج2/ ص 69.

[5] - ينظر: رمزي منير بعلبكي، معجم المصطلحات اللّغويّة، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1997م، ص75.

[6] - محمّد الخولي، معجم علم اللغة النّظريّ، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، 1991م، ص34.

[7]- ينظر: إبراهيم أنيس، من أسرار اللّغة، مكتبة الأنجلو المصريّة، القاهرة، ط7، 1985م، ص117.

[8]- ينظر: محمّد المبارك، فقه اللّغة وخصائص العربيّة، دراسة تحليليّة مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربيّة الأصيل في التّجديد والتّوليد، دار الفكر للطباعة والنّشر،ط1، 1990م، ص292.

[9]- ينظر:جاه الله محمّد كمال، ومبارك محمّد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللّغات، الألفاظ العربيّة المقترضة في لغة الفور نموذجا، دار جامعة إفريقيا العالميّة للطّباعة، دط، 2007م، ص10.

[10]- ينظر: إبراهيم أنيس، من أسرار اللّغة، ص117-119.

[11]- ينظر: جاه الله محمّد كمال، ومبارك محمّد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللّغات، الألفاظ العربيّة المقترضة في لغة الفور نموذجا،ص13-15.

[12]- ينظر: لعمري محمّد، الاقتراض اللغوي في ضوء التّواصل الحضاري، العصر العباسي الثاني أنموذجا، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر،2017م، ص72.

[13]- ينظر: توفيق محمّد شاهين، عوامل تنمية اللّغة العربيّة،مكتبة وهبة، ط2، 1993م ، ص105.

[14]- ينظر: عبد الحميد حسن، الألفاظ اللّغويّة، خصائصها و أنواعها، معهد البحوث ةالدّراسات العربيّة،دط، 1971م، ص66.

[15]- ينظر: جاه الله محمّد كمال، ومبارك محمّد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللّغات، الألفاظ العربيّة المقترضة في لغة الفور نموذجا، ص20-21-23-24-28.

[16]- ينظر: عبد الصّبور شاهين، دراسات لغويّة-القياس في الفصحى، الدّخيل في العامية، ط2، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، 1986م، ص271.

[17]– تمّام حسّان، مناهج البحث اللّغويّ، دار الثّقافة للنّشر والتّوزيع، الدّار البيضاء، دط، 1986م، ص276.

[18]- ينظر: محمّد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللّغة، دار الفكر العربيّ، دط، 1998م، 145.

[19]- ينظر: إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصريّة، ط5، 1984م، ص151.

[20]- ينظر: محمّد بن نافع المضياني المزني، الاقتراض اللغويّ في المعجمات العربيّة الحديثة، معجم "الغني الزاهر" أنموذجا، مجلّة العلوم العربيّة، العدد 41، شوال 1437هـ، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، ص6.

[21]- ينظر: عبد الكريم خليفة، اللّغة العربيّة على مدارج القرن الواحد والعشرين، دار الغرب الإسلاميّ، ط1، 2003م، ص29.

[22]- عبد المجيد عمر، منزلة اللغة العربيّة بين اللّغات المعاصرة، مركز البحث العلميّ وإحياء التّراث الإسلاميّ، المملكة العربيّة السّعوديّة، ط2، 1437هـ، ص 11.

[23] - ينظر:منظمة الأمم المتحدة، حكاية اليوم العالمي للغة العربية، باريس، 2012، ص1.

[24] - ينظر: ويكيبيديا، تأثير اللّغة العربيّة في اللّغة الإسبانيّة، ar.m.wikiprdia.org.

[25]- ينظر: حكمت عبد المجيد علاوي، تأثير اللغة العربيّة في اللغة الإسبانيّة وأثرها على الحركة الفكريّة في الأندلس، سلسلة كتب الثقافة المقارن، الاستشراق، دار الشؤون الثقافية العامّة، بغداد، 1990م، ص 93.

المصادر والمراجع

1. إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصريّة، ط5، 1984م.
2. إبراهيم أنيس، من أسرار اللّغة، مكتبة الأنجلو المصريّة، القاهرة، ط7، 1985م.
3. ابن منظور، لسان العرب، المكتبة التّوفيقيّة، القاهرة، دط، دت.
4. تمّام حسّان، مناهج البحث اللّغويّ، دار الثّقافة للنّشر والتّوزيع، الدّار البيضاء، دط، 1986م.
5. توفيق محمّد شاهين، عوامل تنمية اللّغة العربيّة، مكتبة وهبة، ط2، 1993م.
6. جار الله محمود بن عمر الزّمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلميّة، تحقيق محمّد باسل عيون السود، ط1، 1998م.
7. حكمت عبد المجيد علاوي، تأثير اللغة العربيّة في اللغة الإسبانيّة وأثرها على الحركة الفكريّة في الأندلس، ، سلسلة كتب الثقافة المقارن، الاستشراق، دار الشؤون الثقافية العامّة، بغداد، 1990م،
8. حلمي خليل، المولّد دراسة في نموّ وتطوّر اللّغة بعد الإسلام، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، دط، 1978م.
9. عبد الحميد حسن، الألفاظ اللّغويّة، خصائصها و أنواعها، معهد البحوث والدّراسات العربيّة،دط، 1971م.
10. عبد الصّبور شاهين، دراسات لغويّة- القياس في الفصحى، الدّخيل في العامية، ، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط2، 1986م.
11. عبد الكريم خليفة، اللّغة العربيّة على مدارج القرن الواحد والعشرين، دار الغرب الإسلاميّ، ط1، 2003م.
12. كمال محمّد جاه اللّه، ومبارك محمّد عبد المولى، ظاهرة الاقتراض بين اللّغات، الألفاظ العربيّة المقارضة في لغة الفور نموذجا، مركز البحوث والدّراسات الإفريقيّة، دط، 2007م.
13. محمّد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللّغة، دار الفكر العربيّ، دط، 1998م.
14. محمّد المبارك، فقه اللّغة وخصائص العربيّة، دراسة تحليليّة مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربيّة الأصيل في التّجديد والتّوليد، دار الفكر للطباعة والنّشر،ط1، 1990م،
15. منظمة الأمم المتحدة، حكاية اليوم العالمي للغة العربية، باريس، 2012.
16. لعمري محمّد، الاقتراض اللغوي في ضوء التّواصل الحضاري، العصر العباسي الثاني أنموذجا، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر،2017م.
17. عبد العلي الودغيري، دراسات معجميّة، نحو قاموس عربيّ تاريخيّ وقضايا أخرى، ط1، 2001م.
18. رمزي منير بعلبكي، معجم المصطلحات اللّغويّة، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1997م.
19. ويكيبيديا، تأثير اللّغة العربيّة في اللّغة الإسبانيّة، ar.m.wikiprdia.org.

EISSN : 2710-8643 **ISSN** : 2602-7585

مجلة إحالات في اللغة والأدب